

تحت إشراف

عمر والشراكي

الأقلام الصاهنة

خطاط مرمجة



الأقلام الصامتة



اسم العمل / الأعلام الصامته
أشراف/عمرو الشراكي
تصميم غلاف / مليكة محمد
المصحح / رحمة إيهاب
تنسيق داخلي / عزة كمال
كيان/ غموض كاتب
تحت إشراف تيم/ دار لازورد للنشر والتوزيع
الالكتروني



عِنْدَمَا رَأَيْتُكَ أَدْرَكَ قَلْبِي أَنَّهُ وَجَدَ الشَّخْصَ الَّذِي كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ
مُنْذُ سِنَوَاتٍ

فَعِنْدَ رُؤْيُتِكَ تَرَكْنِي وَأَصْبَحَ مَلَكًا لَكَ وَأَصْبَحَ عَالَمًا
رَأَيْتُكَ جَانِبِي الْمُظْلَمَ وَبَدَأَتْ بَوْضَعِ النُّجُومِ حَتَّى أَصْبَحَ مِثْلَ
السَّمَاءِ

فَلَا دَاعِي لَوْجُودِ الْقَمَرِ فِي مَنْتَصَفِ النُّجُومِ فَحُضُورِكَ يَكْفِي
فَأَنْتَ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ قُلُوبٍ وَمِئَةَ شُرَيَانَ وَرُوحِينَ حَتَّى أُحِبَّكَ
فَقَلْبًا وَاحِدًا لَنْ يَكْفِي

وَالنَّبْضَاتُ تَتَسَارِعُ عِنْدَ رُؤْيُتِكَ فَقِطْ فَكَيْفَ إِنْ تَلَاقَتِ الْأَعْيُنُ
فَأَنْتَ الْقَلْبُ وَالْقَالِبُ وَالْعَالَمُ وَمَا بِهِ

أَنْتَ كَوَكْبِي الصَّغِيرِ الَّذِي أَصْبَحَ مَلْجَأِي وَمَلَاذِي دَائِمًا

أَنْتَ نَجْمَةٌ تَمَلُّ لِيَالِي الْعُمُرِ نَوْرًا

وَرَبُّكَ فِي غَرَامِكَ قَدْ بَلَانِي



وأصبحت الأمانة التي أدعي دائماً الله أن تتحقق

أن أبقى معك وأبقى داخلَ عالمك لبقية العمر

فحُبك كالإدمان لا يوجد شفاءً منه

فأحبك وسأظلُّ أحبك

وأدعو الله أن يستمرَّ حُبي لك بعدَ النهاية

وأن نلتقي في الجنة

فأحبك مثلَ حُبي لك بالعالم ولكن أكثرَ

الكاتبة شروق زينهم كاتبة الظلام



لقد نَزَفَ القَلْبُ بَعْدَ حُبِهِ للشَّخْصِ الخاطِئِ
أصبحتُ أواجهُ كُلَّ الأحرانِ بمفردي ولم يهتمْ لحزني
أخذَ قلبي ينزِفُ بكثرةٍ وهو لم يُبالي لهذا الجرحِ
ولكن لِمَذا لِمَذا يجب أن أواجهُ كُلَّ هذا
يمكنني التَّمسِكُ جيداً بحبلِ انتحارِ قلبي
نعم قرَّرَ قلبي تركي لم يعد يتحمل الألمَ أكثرَ
أنَّهُ ظَلَّ سجيناً لذلك الحُبِ الملعونِ أَنَّهُ قرر أن يستنجدُ بي
ولكن يستنجدُ بي حتى أدعمهُ على رحيله
تركَ النزييفَ والألمَ والشجنَ الذي أحاطهُ مِن هذا الحُبِ
وتعلقَ على هذا الحبلِ وأنا كُنْتُ شاهداً لهذا
فلم أتحمَلُ كُلَّ هذا الألمِ أيضاً واجهتُ الكثيرَ
ولم يُبالي ذاكَ الذي أحببتهُ لشيءٍ
ظهر الحُزنُ على وجهي
تلونت عَيناي باللون الأسود مِن كثرةِ الألمِ
أخذتُ عَيناي تدفقُ شلالاتٍ مِنَ الدُموعِ



وهو لم يهتم فلَمَّا أظْلُّ أعشقه وهو لم يُسببَ لي سوى الألم

لِمَا أستمِرُّ في ذاك العذاب

هو لم يُسمى حُب بل هو ألمٌ عذابٌ جلدٌ ذاتٍ كُره

ولكنه لم يُسمى حُب فالحُب لم يكن هكذا أبدًا

الكاتبة شروق زينهم كاتبة الظلام



لقد أخبرتني أنّ العالم سيءٌ وسيؤذيني لكن ماذا عنك

نسيت أنّ تخبريني أنّك أكثر ما سيؤذيني

لقد أخذت عمري بالكامل

وأنا أقدم لك الحبّ الصادق لكن ما هو المقابل

لقد حطمت قلبي وجعلت حبي أضحوكة

فماذا عن خطاباتك المليئة ببيوت الشعر

وأن لا أحد يحب ليّ الخير وكلّ البشر ضارون

وماذا عنك

لماذا لا تخبريني أنّك الوحيدة التي لا تحب ليّ الخير

لماذا لا تخبريني أنّك الشخص الذي لا يحبني من الأساس

لقد سرقت كلّ شيءٍ أملكه وأخذت سعادتي وحريتي

بينما كنت سأفعل أيّ شيءٍ لأرى ابتسامتك وسعادتك

وأنت من جعلت حياتي لعنةً وقلبتني رأساً على عقب



وقد خدعني حبُّكِ الزائف
لِمَا لا تحبيني كما أحببتكِ
لقد أردتُ أن تكوني أنتِ أيضاً تحبيني مثلَ ما أُحبُّكِ
لِمَا لم تكوني صادقةً في حبِّكِ لي
أتى من أين كلُّ ذاك الكُره لِمَاذا أصبحتِ تکرهيني هكذا
الكاتبة شروق زينهم كاتبة الظلام



للفتاة التي أسكنتها بعيناي أو بسجني إن صح التعبير

لقد أسكنتك بداخل عيناي

في المكان الذي لا أستطيع إخراجك منه

ومن ماء عيناي أسقيتك فكبرت في نظري

والآن أنت تريدين الخروج من هنا

وكأنك لست بأمان

أو لرُبما اعتبرته سجنًا ضيقًا لا يتسع لبعوضة

وأنا الذي راهنتك ووعدتك

بأن راحتك فوق كل شيء

أتريدين الخروج

حسنًا سأخرجك من عيناي

التي اعتبرتها سجنًا لك وليس محطة أمان

ولكنك راهني من بعد هذه اللحظة سأصبح كفيًا وللأبد



والله لم يكن حُبي لكِ أقلُّ من حُبِّ ابا يوسف لأبنه

ولكنكِ أنتِ من اخترتي ذلكَ

وأنا الذي اعتبرتُكِ نصفي الآخرِ وكُلِّي وكمالي

والآن لقد أصبحَ حالُ هذا الفتى

جسدٌ بدونِ روحٍ ووجهًا بدونِ أعينِ

ولكنهُ اليومُ على حالِهِ لصابِرِ

الكاتبة هند الحسني



وماذا إن عاد الزمن للوراء
لكنت أصلحت كل ما أفسدته
وأداوي كل جرحا كان لك بالماضي
لكنت حاربت كل حزنا أتى وأنا بجوارك،
وجعلت ابتسامتك تُنيرُ وجهك طوال الوقت
ولم أسمح للعبوثِ قط أن يُمسكِ
لكنت أعطيتُ لك كل قوتي قبل أن يُمسكِ مرضًا
فإن عاد الزمن سأكونُ عكازك مثل الآن وأكثر
لأتشبهُ بكِ أكثرُ وأكثر
فإنني كنتُ سنداكِ عندما دقَّ قلبي لكِ
وأعدك بالماضي والحاضر أنني سأبقى سنداكِ
ليدقَّ قلبي آخر خفقةً له أيضا



وَمَا بِالزَّمَنِ سِوَاكَ لِيُدُقَ قَلْبِي لَهُ
فَبِاللَّهِ أَنِّي صِرْتُ أَسِيرًا لِحُبِّكَ
وَصِرْتُ أَنْتِ مَعشوقتي وَمِلَادي
فإن عادَ الزَّمَنُ للوراءِ
ستظَلِّ أنتِ الزَّمَنَ وَالزَّمَانَ
لكِ كُلُّ حُبِّي يَنْبِضُ الفؤادِ وَحُبُّ كُلِّ الزَّمَانِ.
الكاتبة شروق زينهم كاتبة الظلام



بِعنوانِ لَذَاكَ

هَلْ أُخْبِرُكَ سِرًّا

أُننِي أُحِبُّكَ بَرِغْمٍ مِّنَ الْمَسَافَاتِ الَّتِي بَيْنَنَا

أُحِبُّ الْوَقْتَ الَّذِي أَقْضِيهِ بِرَفْقَتِكَ

أُحِبُّ كُلَّ اللَّحْظَاتِ الَّتِي تَجْمَعُنِي بِكَ

أَنْتَ جِهَتِي الْأَمْنَةَ

أَنْتَ اتِّكَاؤِي

أَنْتَ خِيَارِي وَكُلَّ اخْتِيَارَاتِي

الكَاتِبَةُ هِنْدُ الْحَسَنِي.



هُنَاكَ بَعْضُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي تَشْعُرُ فِيهَا

أَنَّ قَلْبَكَ يَعُودُ لِلنَّبْضِ مِنْ جَدِيدٍ

وَتَبْتَسِمُ شَفَتَاكَ ابْتِسَامَةً حَقِيقِيَّةً

عِنْدَ تَذْكَرِ شَخْصٍ مَا

وَحِينَ يَظَلُّ هَذَا الشَّخْصُ فِي عَقْلِكَ دَائِمًا

وَإِذَا تَتَلَهَّفُ لِسَمَاعِ صَوْتِهِ

أَوْ رُؤْيَا اسْمِهِ عَلَى هَاتِفِكَ مُعْلِنًا وَصُولَ رِسَالَةٍ مِنْهُ

عِنْدَمَا تَشْعُرُ أَنَّ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَظَلَّ تَتَحَدَّثُ مَعَهُ إِلَى مَا

لِالْخَاتِمَةِ وَعِنْدَمَا تَبْتَسِمُ عَيْنَاكَ عِنْدَ رُؤْيَا

وَهُنَا يَتَدَخَّلُ الْعَقْلُ قَائِلًا

أَنَّ هَذَا هُوَ مَا كُنْتَ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ

وَهُوَ الشَّعُورُ بِالِاهْتِمَامِ وَالْحُبِّ

وَهَذَا نَحْنُ فِي الْخَاتِمَةِ حَصَلْنَا عَلَيْهِ

الكاتبة شهد إبراهيم



مُنذُ أَوَّلِ لِحْظَةٍ رَأَيْتُكَ فِيهَا
شَعَرْتُ بِانْجِذَابٍ نَحْوِكَ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ مِثِيلٌ
رَأَيْتُ قَمَرًا عَلَى هَيْئَةِ إِنْسَانٍ
أَوْ رُبَّمَا نَجْمًا سَقَطَ مِنْ حُضْنِ السَّمَاءِ
لِيُنِيرَ قَلْبُ هَذِهِ الْفَتَاةِ الَّتِي لَمْ تَوْمَنْ يَوْمًا بِالْحُبِّ
الْفَتَاةَ الَّتِي كَانَتْ تُخْبِرُ صَدِيقَاتِهَا بِأَنَّ الْحُبَّ كَذِبَةٌ
وَأَنَّ الْعِلَاقَاتُ الْغَرَامِيَّةَ مُضِيعَةٌ لِلْوَقْتِ
مُنذُ اللَّحْظَةِ الَّتِي رَأَيْتُكَ فِيهَا وَأَنَا ضَائِعَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَفْكَارِي
شُعُورٍ وَإِنْ حَاوَلْتُ كِتَابَتَهُ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ لِي أَنْ أُسْتَطِيعَ
الكاتبة هند الحسني



سَمِعْتُ أَنَّ الْحُبَّ لَهُ تَأْثِيرٌ إِيْجَابِيٌّ عَلَى مَنْ يَتَمَتَّعُ بِهِ
وَرَأَيْتُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَحْبَاءِ مِمَّا كَانَ يُثِيرُ فِضُولِي وَحِمَاسِي

حَتَّى أَشْعُرَ بِهِ إِلَى أَنْ حَالَفَنِي الْحِظُّ

وَوَقَعْتُ فِي حُبِّ أَحْسَنِ رَجُلٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

وَوَظَلَلْنَا فِي عِلَاقَةٍ دَامَتْ لِسِنَوَاتٍ

وَخِلَالَ هَذِهِ السِّنَوَاتِ تَأَكَّدْتُ مِنْ جَمَالِ الْحُبِّ

وَلَكِنْ هُنَاكَ جَانِبٌ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنْهُ أَحَدٌ

وَهُوَ الْجَانِبُ السَّلْبِيُّ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدَمِّرَ الْحَيَاةَ بِأَكْمَلِهَا

وَهِيَ الْخِيَانَةُ

بَعْدَ أَنْ قَضَيْنَا الْكَثِيرَ مِنَ اللَّحْظَاتِ السَّعِيدَةِ وَالْمُمَيِّزَةِ

اسْتَطَاعَ بِكُلِّ سَهُولَةٍ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنِّي

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ بِطَرِيقَةٍ تُرِيحُ قَلْبِي

رَحَلَ وَأَخَذَ قَلْبِي الْمُحْطَمَ مَعَهُ



عندما أستيقتُ وأتذكرُ كلَّ ما حدث

أقسمُ أنني في هذه اللحظة أستطيعُ أن أسمعَ صوتَ قلبي وهو

ينكسر

ولكنني غيرُ قادرةٍ على فعلِ شيءٍ غير البكاءِ طوالَ الليلِ

والحيرةُ في السببِ الذي جعلهُ يقومَ بهذا الفعلِ البشعِ

وتتكرّرُ أيامي هكذا و أنا أجلسُ فقط في انتظارِ الموتِ

الكاتبة شهد إبراهيم



المشاعر السلبية أصبحت في تزايدٍ دائمٍ

هناك الكثير من المشاعر السلبية

ولكن السبب الرئيسي في كلِّ هذه المشاعر هو الكُره
الكُره الذي أصبح بداخلِ جميع البشر وبتزايدٍ مع مرور
الوقت الكُره يُولد الكثير من السلبية يُولد الحقد والغيرة
الكُره هو سببٌ لعدم إحساس البشر الآن بالثقة تجاه الآخرين
بسبب اقتناع كلِّ شخصٍ أنّ مَنْ يكون صديقك اليوم سوف
يُصبح عدوك غداً بالتأكيد لذا فلا يستطيع أيُّ شخصٍ أن
يُعطي الأمان إلى مَنْ حوله وأيضاً الكُره يُولد الشك
مما يؤدي إلى الكثير من المُشكلات وكلّما تزايد الكُره
سوف يتزايد العداء بين البشر وسوف يجعل الكثير من
الأشخاص يفضلون العزلة عن التجمع مع الأقران
لأنه يعتقد أنّ هكذا سوف يكون في أمانٍ بمفرده.

الكاتبة /شهد إبراهيم



التضحية

دائمًا نعيشُ لإسعادِ الآخرين وليسَ لأنفسِنا

فعادةً نُحبُّ مُساعدتَهُم وتُشجيعَهُم

لنُسهلَ عليهمُ أمورَ الحياةِ وهمومَها

ولآخرِ لحظةٍ في حياتي

سأُضحِي بِنفسي لأجلهم

ليبقوا سُعداء

الكاتبة رحمة علاء



الكره

من الصعب أن أنسى أو أكره شخص

قد أحببته من أعماق قلبي

لكن من الممكن أن أكرهه بسبب بعض تصرفاته

مثل عندما يكذب ويخون ويكسر وعده

وفي بعض تصرفاته الأخرى

كأن يفعل أشياء وهو يعرف أنها ستجرحني

وبالرغم من ذلك فأنا أحببتك وقد خذلتني وحطمت قلبي

لكن كان يجب عليك أن تشعرني بالاهتمام والاطمئنان

لكن أين هذا كله

فأنت سبب كرهني فيك وهذا يكفي

فأنا لا أتحمّل هذا فقد فقدت أمني

الكاتبة رحمة علاء



بلاش

قالولي بلاش صعيدي عشان دمه حامي وعشان عصبي

وملهوش في الدلع بتاع البنات

قالولي بلاش عشان الصعايدة جواي بلاش صعيدي

قالولي يوم ما تتخني معاه هيضربك ويكسر دماغك

وهيز عاك وهينيمك معيطة

قولتلهم صعيدي بس راجل وسند وضهر

صعيدي بس في غيرته يحميني

صعيدي بس لما يتعصب يبقي عشان يحميني

صعيدي بس بيخاف على اللي ليه

صعيدي بس بيحب بقلب ويحافظ عليه

وعلى رأي هاشم الجخ الي ماشافش صعيدي

فاتوا الراجل الحديدي

الكاتبة هاجر عاطف حفيده السلطان



الحُب

الحُبُّ لَيْسَ بِالسِّنِينَ وَلَا بِكثْرَةِ الأَيَّامِ وَلَيْسَ بِالكَلَامِ
الحُبُّ هُوَ الإِحْسَاسُ بِالأَمَنِ والأَمَانِ وَالسَّنْدُ وَالظَّهْرُ
وَالإِطْمِئْنَانُ

الحُبُّ فَلَمْ يَكُنْ كَلِمَةً نَتَحَدَّثُ بِهَا فِي مُنْتَصَفِ الجُمْلِ

مُعْبَرَةً عَنِ المِشَاعِرِ وَالإِطْمِئْنَانِ

فالحُبُّ لَيْسَ بِالكَلَامِ بَلْ بِالأَفْعَالِ

الكاتبة رحمة علاء



سَاعَتِي بِكَ

سَاعَتِي بِكَ لِأَنَّكَ لِي وَلِغَيْرِي لَا تَحْلُم

سَاعَتِي بِكَ فِي أضعفِ حَالَاتِي

سَاعَتِي بِكَ وَإِنْ كَانَتْ الظُّرُوفُ لَيْسَتْ فِي صَالِحِنَا

سَاعَتِي بِكَ حَتَّى يَأْذُنُ اللهُ لِي بِالرَّحِيلِ عَن هَذَا الْعَالَمِ

سَاعَتِي بِكَ فِي ضَعْفِكَ وَفِي مَرَضِكَ وَابْتِلَائِكَ وَشِتَاتِ أُمُورِكَ

سَاعَتِي بِكَ وَقْتُ الشِّدَّةِ

سَاعَتِي بِكَ وَلَوْ كَانَتْ الظُّرُوفُ لَيْسَتْ فِي صَالِحِنَا

الكاتبة هاجر عاطف حفيده السلطان



كَيْفَ لَهُ أَنْ يُؤْلَمَ قَلْبًا لِلْحُبِّ أَتَاهُ
كَيْفَ لَهُ أَنْ يَخْذِلَ قَلْبًا بِالْوَجُودِ وَاسَاهُ
كَيْفَ لَهُ أَنْ يَجْرَحَ قَلْبًا بِالْكَلامِ نِجَاهُ
كَيْفَ لَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلْبًا بِالْقَلْبِ كِفَاهُ
الكاتبة هاجر عاطف حفيده السلطان



عُوقِبْتُ بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ

لَكِن لِمَاذَا

لِأَنَّي كَذِبْتُ وَقُمْتُ بِخَدَاعِ نَفْسِي

حِينَ كُنْتُ أَقْنَعُهَا وَأُبْتُ فِيهَا أَنَّنِي لَنْ أُحِبُّ أَحَدًا

أَيَّا تَكُن مَن هِيَ

لِذَلِكَ عُوقِبْتُ بِكَ بِحُبِّي الذَّلِيلُ لَكَ

الكاتبة هاجر عاطف حفيدة السلطان



كَفَا حُزْنَا يَا قَلْبُ

كَفَاكَ شَوْقًا لِأَشْخَاصٍ لَمْ يَعْذُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سِوَى خِذْلَانِ

وَجَوَارِحَ عَمِيقَةٍ

كَفَاكَ تَحْدِيقًا بِالْمَاضِي

كَفَاكَ مُلَاحَقَةً لِمَنْ مَشَوْا وَاخْتَارُوا الْبُعْدَ بِأَيْدِيهِمْ

كَفَاكَ بُكَاءَ كَفَاكَ مَرْضًا وَوَجَعًا

كَفَاكَ يَا قَلْبُ كَفَاكَ

الكاتبة هاجر عاطف حفيدة السلطان



تضحيتك من أجل نفسك

أهم من أن تُضحّي من أجل الآخرين

من نُضحّي لأجلهم أشخاصٌ تستحقُّ هذا

يُوجد بعضُ الأشخاص التي تستحقُّ هذا

وهم من يُحاولون إرضائك

و يُحاولون أن يُضحُّوا من أجلك

لكن بعضُ الأشخاص لا يُضحُّون من أجلك

بل من أجل أسبابهم الشخصية

ويُمكن أن يُضحُّون بك وليس لأجلك

لا تجعلُ الآخرين مقربين منك حتى لا تتأذى أنت

ضحّي من أجل إيسعادك وإيسعاد من يُحبُّك

فلا أحدٌ يستحقُّ تضحيتك هذه

الكاتبة بسملة عماد سدن



ابعد لو المگان مش شبهك
ابعد لو أنت مش مستريح
متحملش نفسك فوق طاقتها
متدودش فوق حملك
لنفسك عليك حق
بلاش ضغط على نفسك
ادي لنفسك أجازة تستريح فيها
وابعدھا عن كل إلي واجعھا
الكاتبة هاجر عاطف حفيدة السلطان



الهيام

وإذا وصفتُ لك ما بداخلي

فلن تكفي جميعُ أحرفِ اللغة العربية

ليت الجميعُ يُشبهُك

ليتهم يملكون عيناك التي أرى نفسي بها

عندما تنظرُ إليَّ بعشقٍ

أنا المتيمةُ بك لا أرى شيءَ سواك

أعلمُ أنني لستُ أميرةً ولكن أعلمُ أيضاً أنك أميرِي

الذي في قلبي طوالَ الوقت

أشعرُ بك حولي في كلِّ مكانٍ وكلِّ ساعةٍ

ليتك تعلمُ ما بداخلي لك

أحبُّك يا شغفي

الكاتبة بسملة عماد سدن



الكره

بعضُ الناس تجعلُكَ شخصٌ سيء هل أدركتَ هذا
نعم أنا أدركتُ هذا ولكن الكره هو سبب ذلك
لأن الكره هو أولُ مراحل الشخص السيء
نعم أنا شخصٌ سيء لِأني مَليءٌ بالكره ولكن هذا الكره له
أسباب مثل شخصٍ كُنتُ أعشقه وتخلى عني
لأسبابٍ ليست كافية لكي يتركني
وأيضاً بعضُ أقاربك الذين يحاولون إفشالك
وعدم رغبتك بشيء
ولذلك بدأتُ أكره نفسي وأيضاً هؤلاء الأشخاص
وللأسف جعلني هذا الكره شخصٌ سيء
الكره أسوءُ شيءٍ على الإطلاق
الكاتبة بسملة عماد سدن



شيء ما في قلبي يؤلمني
شعور لم أكن أرغب به بعد كل هذا الحب الكبير
إنني أصبحت أكرهك
أكره تفاصيل وجهك و ملامحك
التي كنت مغرمة بها
مكنت بداخلي كثير
وحبك في قلبي كان حد السماء
ولكن الآن أنا عدت أكرهك وزال حبك من قلبي
أنت الآن غادرت من داخلي تمامًا
الكاتبة جنة محمد



هُنَاكَ جِزءٌ دَاخِلٌ قَلْبِي يَحُبُّكَ بِطَرِيقَةٍ لَمْ تَتَوَقَّعْهَا

فَأَنْتَ صَرْتِ أَمَانِي وَمَأْمَانِي

حُبُّكَ بِقَلْبِي يَزِدَادُ يَوْمًا بَعْدُ يَوْمٍ

الْحُبُّ شِرَارَةٌ تَحْدُثُ فِي ثَانِيَةِ

وَأَنَا عِنْدَمَا التَّقِيْتُ بَعْيُونَكَ زَادَ حُبِّي لَكَ

فَأَنَا مَرْغَمَةٌ بِهِمْ كَحَدِ السَّمَاءِ

فَأَنْتَ صَدِيقِي وَحَبِيبِي وَتَوَامُ رُوحِي

سَأُعَلِّمُ الْعَالَمَ بِأَجْمَعِهِ أَنَّي أَحْبَبْتُكَ

الكاتبة جنة محمد



جئتُ أنتَ بعدَ كُلِّ ما حدثَ لي وغيَرتني بِالكَامِلِ

أصبحتُ كُلَّ شيءٍ يُعِينِلي

فأنتَ العالِمُ بِأَكْمِلِهِ

أتمنى أنْ تدومَ للأبَدِ يا رفيقَ حياتي

أتمنى أنْ لا ينتهي لقاءنا أبداً

الكاتبةُ جنه محمد



هل تتذكرني يا عزيزي

إنه أنا التي وهبتك الحياة أنا التي كنتُ أجلسُ معك كلَّ ليلةٍ
أستمعُ إليك بكلِّ حُبِّ كنتُ أستمعُ إلى تفاصيلك و مُشكلاتك
و كنتُ أواسيك دائماً

و أنا أيضاً يا عزيزي التي عندما رأيتُ غيرها

تركتها بمفردها في منتصفِ الطريق

تركتها تائهة لا تدري ماذا فعلت

لكي يتمَّ التخلية عنها بهذا الشكل

إنه أنا يا عزيزي أنا التي ضحت بكلِّ شيءٍ لأجلك

و أنا التي ضحيتُ بها في النهاية

الكاتبة جنة محمد



في مساءٍ هذه الليلةُ فكرتُ طويلاً يا عزيزي
هل أنت تستحقُّ كلَّ هذا الحُبِّ والتضحية
هل أنت تستحقُّ معافرتي وتعبي في الحياةِ لأجلكَ
ولكن عندما قلبي رفضَ الإجابة عقلي قال
أنك لم تكن الشخصُ المناسبُ فأنت تؤذيني دائماً يا عزيزي
فلم يكن لمحِبٍ أن يكرهه
ولكنني كرهتُكَ وبشدة
الكاتبة جنة محمد



مِن كُلِّ شَيْءٍ لِّإِشْيَاءِ

نَوْمٌ مَّقْطَعٌ هَاتِفِي بِجَوَارِي وَبِيَدِي أَنْتَظِرُ مِنْكَ مَحَاوِلَةً

مَحَاوِلَةً لِنَتَمَسَّكَ بِهَا لِتَكُونَ بِجَوَارِي لِغَدَمِ خِسَارَتِي

يَمُرُّ اللَّيْلُ وَأَنَا لِشَاشَةِ هَاتِفِي أَنْظِرُ

أَنْتَظِرُ إِضَاءَتَهَا إِعْلَانَهَا بِأَنَّ هُنَاكَ مُتَّصِلٌ تَفْشَلُ مَحَاوِلَاتِي

وَلَا يَهْدِي عَقْلِي وَقَلْبِي عَنِ لَوْمِي

تَنَازَلْتُ عَنِ هُدُونِي وَصَفَاءِ عَقْلِي

وَحَرِيَّتِي وَتَحَمَلْتُ إِزْعَاجَكَ وَمَشَاكَلَكَ

وَأَنْصَتُ لِأَحَادِيثِكَ يَوْمِيًّا، تَخْبِرُنِي أَنَّكَ ضَحِيَّتَهُمْ أَصْدَقُكَ

تَخْبِرُنِي أَنَّهُمْ تَرَكَوْكَ وَحِيدًا أَخْبِرُكَ أَنِّي سَاحِيَا مَعَكَ قُرُونِ

لَمْ تَكُنْ سِوَى أَنَانِي مَتَّعِجِرِفٌ يَرِيدُ الْمَزِيدَ وَلَا يَكْتَفِي

تَمْتَصُّ الْآخِرِينَ تَسْتَنْزِفُ طَاقَتَهُمْ أَشْبَهُ بِمَصَاصِ دِمَائِهِمْ

يَمْتَصُّ حَيَاةَ مَنْ حَوْلِهِ يَهْدِمُ وَرُودَهُمْ وَزِينَتَهُمْ



ليتني استمعت لأصدقائي عائلتي بتركك وأنك لا تليق بي

وللأسف كذبتهم ولم أكذبك يوماً

بعد تلك المدة يكفيني ألم وانتظار يكفيني ندوزينتهم

الحب الذي كان لك حولته لكره أبدي

أكره عشقي لك أكره أنا نيك أكره خداعك لي أكره ذاتي

لأنها تمسكت بك أكرهك لأنك أردت أن تهزمني

وتشعرنني بأني ضعيفة وأني لا أليق بك

انصت ستمر الليالي وستأتي إلي ضائع نادماً تتمنى اللقاء

العفو لكن سأنظر إليك من أعلى وأبتسم بانتصار

لأن حبي لك استطعت تحويله لكره مكانتك في قلبي اختفت

أصبحت شخصاً مرّ بحياتي وانتهى

الكاتبة حنين جمعه ضياء القمر



هل تدري معنى أن تُضحّي بعمرِكَ كُلِّه

لأجلِ شخصٍ ويخْذُلكَ ذاكَ الشخص

هل تدري كمَّ الخيبةِ والخِذلانِ

كُلُّ مِنَّا كَانَ بحياتِهِ هذا الشخصُ للأسف

ولكن هل جميعنا تخلصنا من سُمِّ هذا الشخص

الذي تسبب في أذانا

هل جميعنا سنتعلمُ عدمَ التضحيةِ مرةً أخرى

وهل سيكونُ لدينا القدرةُ بالثقةِ بشخصٍ آخر مرةً ثانية

جميعها أسئلةٌ لم أجد لها إجابةً حتى الآن يا صديقي

الكاتبة جنة محمد



مرضُ القلوب

مِنَ أْبشَعِ وَأَسْوَأِ المِشَاعِرِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَحْتَلَّ قَلْبُ إِنْسَانٍ

الكَرَاهِيَةِ اسْمُهَا مُزْعَجٌ وَنُطْقُهَا مُزْعَجٌ

وَجُودَهَا فِي إِنْسَانٍ مَخِيفٌ

لَا تَفَارِقُنِي فِكْرَةٌ وَجُودِ شَخْصٍ عَزِيزٌ لَدَيَّ

يَعَامِلُنِي فِي العَلَنِ بِحُبِّ وَفِي الخَفَاءِ بِكَرْهِهِ

وَيَتَمَنَّى لِيَّ الأَسْوَأَ يَمُدُّ لِيَّ يَدَ العَوْنِ أَمَامَ الجَمِيعِ

وَمِنَ دَاخِلِهِ يَتَمَنَّى أَنْ يَتْرَكَنِي وَحِيدٌ خَائِفٌ

وَجُودُ شَخْصٍ يَكُنُ لِيَّ مِشَاعِرٍ مَخْفِيَةٍ

كَالْكُورِ وَالحَقْدِ وَالحَسَدِ وَغَيْرِهَا

مُرْعَبِ الأَسْوَأِ أَنْ وَجُودَهَا يَكُنُ فِي أَشْخَاصِ لُطْفَاءِ

أَصْدِقَاءِ وَأَحْبَاءِ أَقْرَابِ وَعَائِلَاتِ إِخْوَةٍ وَأَخَوَاتِ



الغُرباء لا يَكُونُ لنا الكُره من أيّ اتجاه
الغيرة سببٌ قوي لاحتلال الكراهية محلّ الحُب
وتخفي وجوده وصاروا يتصنعوه لذلك
قال الله تعالى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(في قلوبهم مرضٌ فزادهم اللهُ مرضًا))

املئ قلوبنا بالحبِّ والرضا

وتقبلِ الآخر يا الله

ولا تجعلنا من المرضةِ قلوبهم

الكاتبة حنين جمعه ضياء القمر



عودتِ المحبُوب

رأيتُ كَم أنتَ وحيدٌ تخلّيتُ عَن حياتي الهادئةِ والساكنةِ

فتحتُ بابَ قلبي على مصرعيهِ وأدخلتُكُ بهِ

أخشى الإقترابُ مِن بشرٍ

فأنا أعرفُ عَزَّ المعرفةُ أنهم سيتركونني

ضحيتُ بكلِّ هذا ووضعتُ خوفي جانبًا وقبلتُكُ بحياتي

ظنًا مِنِّي أنكُ لن تتركني

مرتُ الأيامُ وعلمتُكُ كيفيةَ التعاملِ معَ مَنْ حولكُ

جعلتُكُ تُكونُ صداقاتٍ أبعدتُ عنكُ وحدتكُ وخوفُكُ فقط

كي تتركني هل دخلتُ حياتي لتكون معذبًا لي

هل تم ترككُ قديمًا لأنكُ تتخلّى عَن مَنْ يقومُ باحتضانكُ

هل تعرفُ معنىَ إنسانٍ خذلهُ جميعُ أحبتهُ فأحبَّ وحدتهُ

وأخفًا حياتهُ وأقفلَ عليها بأقفالٍ وأزاحها فقط كي يدخلكُ

حياتهُ



هل تعرف كم وثقتُ بكِ واختارتكِ من وسطِ جميعِ البشرِ

هل تعشقُ الأذى

أتحبُّ أن تتأذى

تتركني وتذهبُ لغيري

بحجةٍ أني كنتُ مجردُ عابرٍ سبيلِ بحياتكِ

أتخبرني بعدَ تلكَ السنينِ أنكِ لم تحبني

أنا ماذا أفعلُ عدتُ إليّ مهزومٌ وندمٌ

تقولُ أنكِ عشقتني وأنكِ لن تجدُ مثلي بكيثُ

ولم أستطع سوى مقابلتكِ بأحضانِ أم

انتظرت ابناً ليعلّمُ أخطأه

نسيتُ ألامِي وحُزني فقط عندما رأيتكِ

كنتُ كوردةٍ ذابلتاً بانتظارِ الماءِ كي تعودُ للحياة

وكنتُ أنتِ لي بمثابةِ الماءِ ذاكِ



مُجددًا ضحيثُ بمنطقتي الآمنة وفتحت باب قلبي لك

وتقبلتُك بدونِ لومٍ أو عتاب

فأنتَ مُعذبي ومحبوبي

وقلبُ المحبوبِ لا يُداويه سوى محبوبه

أهلاً بكَ في قلبي مجدداً

هنيئاً لكَ بحبي ياسعادتي الأبدية

الكاتبة حنين جمعه ضياء القمر



قُدسيةُ الحُبِّ

الحُبُّ أقدسُ وأعظمُ شعورٍ مِنَ الممكنِ أَنْ يمرَّ على حياةِ
إنسانِ الحُبِّ القادرِ على العيشِ أعوامٍ ولا ينهيهِ خِلافاتُ
ليسَ الحُبُّ التافهُ الساذجِ الذي نحيا فيه على مواقعِ التواصلِ
أو في مكالمَةٍ ليليةٍ في السرِّ خوفاً مِنْ أَنْ يرانا أو يسمعنا أحدُ
هناكَ حُبٌّ مِنْ نوعاٍ آخرِ

كان يُوجد في زمنِ أجدادنا لمعةُ الأعينِ ابتسامَةُ الوجهِ

كتابةُ المراسيلِ ليسَ هناكُ خوفِ

أحبوا شخصاً مسئولَ ينتهي بزواجٍ أو يبدأ بزواجِ

من شخصيةٍ أعجبتُ بها فأحببتها

الحبُّ نقي لم يدنسهُ أشباهُ رجالِ

يدعون الحُبَّ بكلامٍ معسولِ العيشِ معاً نتقاسمُ الطعامِ

حتى ولو كان قطعةُ خبزٍ



حُب لَمْ يَنْتَهِي بِرُؤْيَاِ الْمَحْبُوبِ بِثِيَابِ عَمَلِهِ أَوْ يَدِ مَلُوثَةٍ

فَذَلِكَ فَخْرٌ يَدُلُّ عَلَى رَجَوْلَتِهِ حُبٌّ دَائِمٌ

نَرَاهُ بَيْنَ شَخْصَانِ كَبِيرَانِ فِي عَقْدِهِمُ الْخَامِسِ

يَجْلِسُونَ يَتَبَادَلُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ

وَيُضْحَكُونَ وَيَتَغَازَلُونَ بِبَعْضِهِمُ الْبَعْضَ

هَلْ حُبُّ الْيَوْمِ الْحُبُّ الَّذِي يَعِيشُهُ جِيلُنَا هَذَا

سِيحِيَا حَتَّى الشَّيْبِ أُمَّ سَيَنْتَهِي

بِمَجْرَدِ ظُهُورِ خِصَلَاتِ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ وَالتَّجَاعِيدِ

فَجَدِي فِي عَقْدِهِ السَّابِعِ

وَلِلَّآنِ أَرَى حَبَّةَ لَجْدَتِي كَثِيرَةَ التَّدْمُرِ وَالتَّدَلُّلِ عَلَيْهِ

وَهِيَ أَيْضًا دَائِمًا أَرَى فِي عَيْنَيْهَا خَوْفًا عَلَيْهِ

هَلْ سَيَدُومُ حُبُّ هَذَا الْجِيلِ كَمَا دَامَ حُبُّهُمَا

الْكَاتِبَةُ حَنِينُ جَمْعُهُ ضِيَاءُ الْقَمَرِ



مشاعر مُبالغُ بها

عاملتك كإبنا لي كنتُ لك خيرُ الأم وخيرُ الصديقة

انصتُ لك بكلِّ مرةٍ تشعرُ بها بأنك ضائعٌ وكنْتُ كالحمقاءِ

أدلكَ على الطريقِ الصوابِ

بالغثِ في حبي لك، جعلتُ قلبي ملكاً لك

حتى أتيتُ وأخبرتني أنك أحببتُ فتاة

ووجدتُ بها ما تريد

وأنَّ عيناها مثلَ لؤلؤِ بحرٍ أزرقِ اللونِ

وأنَّ ابتسامتها تعيدُ بك الحياة

أتيتُ إليَّ لتخبرني أنك ستجمعنا معاً حتى تعرفني بها

في ذلك الوقت لم أكن أستمع

كنتُ فقط أرى السعادة في عيناك

وأنصتُ لتلك البهجة في صوتك



في ذلك الوقت أدركتُ كمُ أنا بذلك الغباءِ والجُبنِ
الذي جعلني أخشى مصارحتك طيلة هذه السنواتُ
خائفةً من أن أخسرك الآن
أدركتُ أنني أصبحتُ طرفاً ثالثاً
وأن قلبي يريدُ التعافي الآن وأنك لم تكن لي من البدايةِ
وأن عقلي بالغٌ في تصوُّره للأُمورِ
اليومُ لم أعد أستطع النومَ بهدوءٍ
أحاولُ نسيانُ ذلك الألمِ القاتلِ
أحاولُ التعاملَ معك ومعها كالمعتادِ
ولكن لم أعد أحتمل أريدُ الهرب فترةً
أريدُ البعدَ عنكما أريدُ تخطي هذا حُبٍ من طرفٍ واحدٍ
أسوءُ شعورٍ يمكن أن يحدثُ لإنسانٍ
لا أستطيعُ أن أكرهكَ فليسَ هناكُ سببٌ



أنا أكره قلبي لأنه أحبك
وأكره خوفاً لقد كان سبب خسرانك
وأكره عقلي هو من جعلني أفكر بك كحبيب
أخبرني الآن ذلني كما أدلك
كيف أهدى ذاك القلب كيف أخبره أنك لست لي
وأني أخطئت الشخص
أريد أن أرحم ذلك القلب من الألم
يكاد يقتلني يكاد ينهيني
لم أعد أحتمل التفكير بك لا أريد
يكفيني ألم إلى الآن
يكفيني حرقه وضياع
أريد الابتعاد كيف السبيل لكل ذلك أريد إجابة
الكاتبة حنين جمعه ضياء القمر



وعد صادق

باقية ورودي بها ورودي حمراء تدل على حبه لي

وورود صفراء تدل على غيرته علي

وتزينهم ورودي بيضاء تدل على مدى نقاء وصفاء علاقتنا

يقدمها إلي بمكانا يضج بالبشر

يفاجئني بها ويخبرني أنه أحبني

وانتظر ذلك الوقت

عندما يكون لديه القدرة على الزواج بي

والجلوس مع كبار عائلتي مجلس الشرفاء

ويخبرهم أنني ورده بيضاء

خاف أن يدنسها بحب خفي أو علاقة عابرة

يخبرهم بكل فخر أنه أحبني

ورأى بي الزوجة والأم لأولاده وله



أجلٌ سيكُونُ طفلي الحبيب المدلل
أرادَ أنْ يشاركني حبهُ لي في العنن
ويخبرُ جميعَ البشرِ أنني حبيبتُهُ وزوجتهُ
يفتخرُ بكمِ الليالي التي سهرها في عملٍ أو في تفكيرٍ بي
يكُونُ سندًا صالحًا وأكونُ لهُ زوجةً سالحةً
في رأيي أنَّ الحبَّ الذي يبدأُ بالمعافرةِ
لأجلِ الزواجِ بالمحبوبةِ هو أعظمُ وأتقى حُب
حُبٌّ لم تَدنسهُ علاقاتٍ محرمةِ
يخشى فيه المحبوب أنْ نُخطئُ أو يسيرَ الشيطانُ حليفنا
أنْ نرتكبَ معصيةً
فنبني بيتًا غيرُ صالحٍ ومسكنُ يسهُلُ هدمُهُ
فقط تنتظر الحبَّ الحلالِ والزواجِ الصالحِ
والرجلُ الذي يعافرُ مِن أجلنا



والأطفال الذين سيتم تربيتهم على أصول الدين

وأصول الحياة تعليمهم كيف يكونوا رجال

بكل ما تحمله الكلمة من معنى

وكيف تكن البنات به سيدات بيت وامرأة عاملة أيضاً

باقاة الورود المغلفة

والمجلس الذي يجتمع به الرجل المستقيم مع عائلتك يليق بك

الكاتبة حنين جمعه ضياء القمر



دَخَلْتُ إِلَى غُرْفَتِهَا مَسْرَعَةً قَبْلَ أَنْ تَتَهَمَّرَ دُمُوعُهَا أَمَامَهُمْ
مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا كَسَرَتْ مِرَاةَهَا بِقَبْضَةِ يَدِهَا الصَّغِيرَةِ
وَنظَرَتْ إِلَى انْعِكَاسِهَا عَلَى هَذَا الْجُزْءِ الصَّغِيرِ الْمُحْطَمِ
مِثْلَ تَحْطُمِ رُوحِهَا

وَأخِيرًا سَمَحَتْ إِلَى دُمُوعِهَا بِالسَّقُوطِ مَعْلَنَةً عَنِ ضَعْفِهِ
لَمْ تَكُنِ الْمَرَّةَ الْأُولَى لَهَا

بَلْ تَعَوَّدَتْ عَلَى ذَلِكَ الْكَثِيرِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْمَرَاتِ

لِمَاذَا يَفْعَلُونَ هَذَا مَعَهَا

لِمَاذَا دَائِمًا وَالذُّهَى يَضَعُهَا فِي مَقَارِنَةٍ مَعَ شَقِيقَتِهَا الصَّغْرَى

دَائِمًا يَرَاهَا أَنِهَا لَيْسَ لَهَا فَائِدَةٌ فِي الْحَيَاةِ

وَأَنَّ شَقِيقَتَهَا أَعْظَمُ مِنْهَا بِكَثِيرٍ

مَرَّةً أُخْرَى بَلْ مَرَاتٍ كَثِيرَةٍ يَغْضَبُ عَلَيْهَا

تَذَكَّرَتْ كَلِمَاتَهُ الْقَاسِيَةَ وَأَنَّهَا بَرِيئَةٌ



لم ينتهي الأمر هنا دون دعوات أمها عليها أيضاً
أمها التي تمنى أن تكون رفيقة لها تحتضنها وقت ضعفها

وتحميها من قساوة هذا العالم البشع

ألا يحق لها هذا

تمنى أن تدعو لها بدلاً من الدعاء عليها

لم تطلب شيئاً غير القليل من الحب

أهذا كثيرٌ عليها

لماذا أنجبوها إذاً

ثم همست إلى روحها بصوتٍ منخفضٍ وضعيفٍ

كفا بكاءً يا صغيرتي أنت جميلةٌ هم يفعلون هذا

لأنهم خائفون عليك إنهم يحبونك حقاً

لم تكمل حديثها وعلت شهقاتها

يا الله إن روعي تؤلمني



كَمْ تَمْنَيْتُ أَنْ أُعَانِقَهُ لِأَبِي
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مَعِي وَأَنَا صَغِيرَةٌ
وَلَكِنِّي مَازَلْتُ صَغِيرَتَكَ الْمُدَلَّلَةَ يَا أَبِي
لِمَاذَا لَمْ تُعُدْ تَعَانِقُنِي
يَبْدُو إِلَيْكَ أَنِّي كَبُرْتُ
وَلَكِن مَازَالَ قَلْبِي صَغِيرٌ لَمْ يَكْبُرْ بَعْدُ
الكاتبة منة عماد



مرحبًا يا فتى

أخبرني لما أنت يأس أعلم أن العالم بشع

ولم ينصفك ولو لمرة واحدة

وأنت لم تعد تحتمل كل هذا العناء

تشعر وكأن حجرة ضخمة مشتعلة باللهب فوق صدرك

تشعر بالاختناق تريد الصراخ بصوت مرتفع

ولكنك لا تستطيع روحك تؤلمك، جسدك مُنهك

تشعر بالتوهان أليس كذلك

عفوًا لم أستطع أن أصف كل ما تمر به ولكن أشعر بك

لأنني مررت بهذا الأمر الكثير والكثير من المرات

ولكن تخطيت كل هذا بمفردي أتريد أن تعرف كيف تخطيته

يمكن أن يكون الأمر صعبًا نسبيًا ولكنك ستعتاد عليه



بل ستلجأ له دائماً لكثرة الاطمئنان الذي ستشعرُ به
حينئذٍ فلتعودِ إلى رفيقِ قلبك الذي كان بجانبك دائماً وأبداً
ولكنك هجرتهُ

ألم تشتاقُ روحك إلى الرجوع
انهض واطهرِ جسدك بماءِ الوضوء البارد
لقد اختنقَ من كثرةِ الخطايا
ثم عُدْ إلى الله تضرعاً إليه بالبكاءِ
وقصَّ عليه ما بداخلِ جوفك
فالتبداً من جديد يا بُني وكأنه لم يحدثُ شيء
الكاتبة منة عماد



الكره

لا أعلم معنًا لتلك الكلمة ولا أبغى أن أعلمه
فكلُّ شيءٍ يُبنى على الحُبِ يكتَمِلُ حتى النهاية
كُلُّ شيءٍ يذكُرُ بهِ الوفاءُ فهو دائِمًا
أمَّا إنْ كانَ للكرَاهيةِ مكانٌ فأنا أظنُّ أنه سيفقدُ رونقَهُ

وبهجتِهِ تكمنُ في الروح

كيفَ لنا أنْ نخسرَ كلَّ ذلكَ الجمالِ

مقابلَ بعضِ مشاعرٍ مِنَ الكُره

كيفَ لنا أنْ نتغاضاَ عن هذا الجمالِ

لأجلِ مشاعرٍ سُخافٍ وُجدتْ مِنَ العدمِ

كيفَ لنا هذا

الكاتبة بحر علاء



مرحبًا أيها الحبيب الغائب هل تشتاق إلي مثلما أفتقدك

هل تشعرُ بنبضِ فؤادك

وكانه على وشك الخروج خارجَ صدركَ عندما تتذكرني

هل شعرتُ يومًا بوجعِ روحك

وكانها على وشك السقوط من مكانٍ مرتفع

عندما تخطرُ على بالكِ ذكرى كانت تجمَعُنَا

بالطبع لا تشعرُ بكلِّ هذا ولكن ماذا عني

لماذا لا أنسى مثلك

لماذا عندما أستيقظُ كلَّ يومٍ أبحثُ عنك

كطفلٍ تائهٍ يبحثُ عن أمه

لماذا قلبي يؤلمني دائماً عندما أتذكر أنك ذهبتَ بلا رجوع

يصعبُ عليا تصديقُ كلِّ هذا

بل في كلِّ سجودٍ أطلبُ من الله أن يعيدك إليّ وألحُو عليه

كثيرًا



وإن لم تكن خيراً لي في الدنيا

فلا بأس فليجمعنا معاً في الفردوس الأعلى

أما عنها فهذا ما كان يجولُ بخاطرِها عندما رأتَهُ أمامها

أيعقلُ هذا

لقد استجابَ اللهُ لها وأعادهُ إليها من جديد

ففاضت عيناها بالدموعِ الممزوجةِ ببعضِ الدهشةِ والفرحِ لقد

استجابَ لها حقاً

الكاتبة منة عماد



التضحية

ضحيتُ من أجلي كثيراً تركتُ لأجلي موطنك

وحينَ عارضتُكَ أخبرتني أنني ذاكَ الوطنَ

الذي تلجأُ إليه دائماً

تركتُ عالمك وأتيتُ إليَّ فكيفَ لي أن أتركك

وأنتَ منَ تفعلُ لأجلي كلَّ هذا وأكثرَ

أنا أحسبُها تضحيةً وأنتَ تحسبُها حقاً لي عليكَ

فأخبرني بربكَ كيفَ لي أن أتركَ

منَ تركَ لأجلي كلَّ شيءٍ وأرحلَ

متعلقٌ بكِ وكانَ الأرضَ لأحتوي غيركِ

أحسستُ بالحبِّ تجاهكِ

منذُ اليومِ الذي لمحتُ فيه الدفءَ الذي في وجهكِ

والعناقُ الذي حَدثَ ما بينَ صوتكِ و مسمعي



أحسستُ بكِ و شعرتُ أنّ هذا القلبُ الصغير
الذي أحملهُ في ثنايا صدري يتمددُ حبًّا لكِ يومًا بعد يومٍ

لا يتبددُ شعوري لكِ و لا ينقصُ
بل إنه يحتشدُ في وسطِ صدري
حتى إنه يفيضُ من وسطِ عينايا
آه يا عزيزتي لقد تمنيتُ كثيرًا
أن لو كانَ بابك بجوارِ بابي
وفي حزني أرفُ إليكِ دمعي
وفي فرحي أشاطركِ ضحكاتِ قلبي
إنَّ قلبي ينبضُ باسمكِ
الكاتبة بدور قدرتي



الحُب

تلك الكلمةُ تتردد على مسامعي كثيراً

ولكني كنتُ جاهلةً لمعناها

لم أكن أعلمُ ماذا تعني تلك الكلمة أو عن ماذا تدلُّ

حتى وجدتكَ أنتَ سابقاً كانت مجرد كلمة

واليومُ هي بالنسبة لي

أنتَ فمتى ذُكر الحُب حسبته أنتَ

فأنتَ لي كلُّ شيءٍ سندٌ لي بهذه الرحلة ورفيقٌ دربي

أنتَ من علمتني معنى الحُب أنتَ من أخبرتني أن الحُب

هو ذلك الشيء الذي يمتدُّ منه الأمان

هو ذلك الشيء الذي يشبه القمر في ليلة بدر

أنتَ لي كلُّ شيءٍ.

الكاتبة بحر علاء



أنا مازلتُ أتذكرُ أولَ ليلةٍ بعدَ فراقنا وكأنهُ كانَ بالأمسِ
رغمَ مرورِ عدةِ أشهُرٍ ولكنَ مازلتُ أشعُرُ بوجعِ تلكَ الليلةِ

تدمعُ عينايَ فقط عندَ تذكري

كيفَ كنتُ أبكي بحرقَةٍ عليكِ

كيفَ كنتُ أعاتبُ نفسي كثيرًا

وكيفَ كنتُ ألومُ نفسي ظنًا مني أنني لم أحافظُ عليكِ

أدركتُ مؤخرًا أنني قد تمسكتُ بكِ كثيرًا

ولكنَ أنتَ منَ تخليتِ

أتعلمُ ما هو المؤلمُ حقًا

أني عشتُ بذلكَ الوهمَ وتحملتُ ذنبَ فراقنا

على الرغمِ منَ أنني لم أرتكبِ أيُّ ذنبٍ

ولكني مازلتُ أشعُرُ بالذنبِ

ما كنتُ أريدُ أنَ أشعَرَ بالذنبِ أبدًا



كنتُ أريدُ أن تتركني كلَّ تلكَ الأفكارِ
لقد كرهتَ نفسي وكرهتَ كلَّ شيءٍ
أتذكرُ تلكَ الليلةَ كيفَ كانتَ تنهمرُ دموعي على وِسَادَتِي
كيفَ كانتَ تتسارعُ نبضاتِ قلبي
كيفَ كانتَ ترتجفُ يدايَ
ولم تغادرني أبدًا تلكَ الأفكارُ ولا ذكرياتنا
بل كانتَ تؤلمني أكثرَ كان يترددُ صوتك في أُذني
عندما كنتَ تقولُ لي أحبكِ لا أعرفُ كيفَ نمتُ هذه الليلةَ
ولكني أتذكرُ أني استيقظتُ على أملٍ أن كلَّ ما حدثَ بالأمسِ
كان مجردَ حلمٍ مُخيفٍ
ولكن خابَ ظني
وكانتَ هذه الحقيقةُ التي أُجبرتُ على تقبلها
بقلمِ الكاتبةِ بدورِ قدرِي



حِينَ التَّقِيْتُكَ

أَحْبَبْتُكَ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ أَصْبَحُ قَلْبِي مَتِيماً بِكَ

أَحْبَبْتُ قَلْبِي رَغْماً عَنِي

وَكَيْفَ لَا يُحِبُّكَ وَأَنْتَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ مِنْ جَدِيدٍ

تَأْسَرُنِي عَيْنَاكَ وَأَشْعُرُ وَكَأَنَّهَا تَحْتَضِنُنِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ

فَكَيْفَ لِي أَنْ أَقَاوِمُ النَّظْرَ إِلَيْهَا

وَهِيَ تَحْمَلُ مِنَ الْأَمَانِ مَا يَكْفِينِي

اعْذُرْنِي إِذَا ارْتَمَيْتُ فِي أَحْضَانِكَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ

فَقَدْ سَأَمْتُ مِنْ مَقَاوِمَتِكَ

أُحِبُّكَ وَقَلْبِي لَا يَكْفِي لِتَحْمَلِ مِقْدَارَ هَذَا الْحُبِّ

لَقَدْ عَادَ قَلْبِي نَابِضاً فَقَطْ

حِينَ التَّقِيْتُكَ

الكاتبة بدور قدرتي



أتدري ما أوصلني به الخذلان

إلى مرحلة الكره كرهتُ كلَّ شيءٍ نفسي أهلي

جميعُ ما حولي أصبحتُ أجلسُ بمفردي لفتراتٍ طويلة

فقدتُ الثقةَ بمنَ حولي دائماً صامتة

على الرغمِ من الصراعاتِ التي تدورُ بداخلي

أصبحتُ لا أشكو لأيِّ شخصٍ أبداً

لن تُفيدني الشكوى بشيءٍ من سيتحمل حديثي المتكرر

وشكوتي من نفسٍ سبب حزني دائماً

أصبحتُ أرى العالمَ كله كاذب

كيفَ لي أن أشعرُ بأنني لم أمتلك أيُّ شيء

تعرضتُ إلى كسرٍ في قلبي

إنني كُنتُ أودُّ بقائكَ جانبي للنهاية لكنك جرحتني

كنتُ أحملُ الكثيرَ من الحُبِ داخلُ قلبي لك



أما الآن لا يوجد سوا الكراهية
لم أتوقع خذلانك لي
أنا التي ظننتُ أنّ قلبي لن يهون عليك أبلّك
لكنك كسرتُ قلبي المتعلق بك لما
الكاتبه بدور قدرتي



إنَّ الخلافات في العلاقة العاطفية أمرًا لا مفرَّ منه
ولكن من الأهمُّ أن تسأل نفسك ما إذا كان هذا الجدل يستحق
محاولة أن تثبتُ أنَّ رأيك هو الصحيح وأنك على حق
فعليك أحيانًا أن تتنازل قليلًا

وتتقبلُ وجهة نظر شريكك حتى لو لم تقتنع بها
ولكن هذا فقط في الأشياء الصغيرة وغير المهمة
إذا كان لا بد من الحب فلا بد من التضحية ولا بد من الألم
فلنجعل من أنفسنا علامة مضيئة لأحبائنا

ولو على حساب أنفسنا لا يعيش الحب إلا بالتضحية
ليس من المهم أن تُخبر مَنْ تُحب أنك تضحى من أجله
إنما المهم هو شعور رفيقك

بأنك تقدم كلَّ التضحيات من أجله

الكاتبه بدور قدرى



مرض نفسي

أتذكرُ شريطَ حياتي من أولِ حركةٍ لأولِ كلمةٍ نطقتها

أتذكرُ مَنْ خدعني مَنْ جرحني مَنْ ظلمني

أتذكرُ كلَّ شيءٍ لكن هذا يؤثرُ عليَّ بشكلٍ كبير

فإنَّهُ يؤلمني كخنجرٍ يغرُزُ في قلبي ولا يرحم

كنارٍ تشويني ولا تعفو

أسمعُ أصواتٍ مثلَ أنْ أكونَ في حلمٍ

وأعيشُ بهِ عالمي الخيالي

عالمي الرائع ليسَ لهِ واقع

الكاتبه ثريا طارق رفيقة سهيل



لم تبتسم الحياة لي يوماً
كُلَّ تلكَ الحِقاراتُ التي تحملتها
حولتني إلى شخصٍ لا أريدهُ
حولتني إلى شخصٍ قلبه مليءٌ بالكراهية
لأ يستطيع أن يبعدَ نفسه عن التفكير
بكلِّ تلكَ الكراهية المؤلمة
التي تسكنُ قلبه وعقله بشكلٍ مستمر
وكلَّ شيءٍ من حوله عبارة عن انسجانات
كلامُ الناس وحقدُهُم الذابح
أصبحت الحياة بالنسبة لي
عبارة عن مزيجٍ من صراعاتِ الكراهية
التي تملأُ قلبي باللون الأسود
تلكَ الكلمات التي انهمرت عليّ مثل الرصاصِ القاتل



لم يعلم أحدٌ ما قد تفعله بي ولكنها فعلت الكثير
أكرهكم جميعاً و لا أريدُ رؤية أيِّ أحدٍ
الحياة ستكون أجملُ بكثيرٍ من دونكم يكفيني كلَّ ذلكَ
التي على بصيرتي
و جعلتني أرى كلَّ شيءٍ باللونِ الأسودِ القاتمِ
ارحلوا جميعاً
الكاتبه بدور قدرتي



جوى بـداخلي تسبب في قتلي منذ زمن بعيد
كُنْتُ أَتَعَجَّبُ لِمَنْ يَقُولُ أَنَّهُ حَزِينٌ
كَيْفَ يَحْزَنُ وَ هُوَ بِجَانِبِ مَنْ يُحِبُّ
وَ كَيْفَ وَ هُوَ يُظْهِرُ السَّعَادَةَ لِلْجَمِيعِ
يَمْرَحُ مَعَ هَذَا وَ يُدَاعِبُ هَذَا وَ مَعَ ذَلِكَ حَزِينٌ
الآن و بعدَ مرورِ فترةٍ مِنَ الزَّمنِ
اكتشفتُ أَنِّي أَشْبَهُ هَذَا الشَّخْصِ
أَجَلٌ فَأَنَا بِالْفِعْلِ أَعِيشُ فِي كَمَدٍ
وَ مَعَ ذَلِكَ أَجْعَلُهُمْ يَتَيَقِنُونَ أَنِّي بِخَيْرٍ
الآلامُ بـداخلي كثيرةٌ والأحزانُ تُحاوطني من كلِّ جانبٍ
وَ لَكِنْ لَنْ أُخْبِرَ أَحَدًا بِشَيْءٍ فَالْحُزْنَ عِنْدَمَا يُقْصِ لِشَخْصٍ
لَنْ يَعودَ عَلَيَّ الرَّاوِي بِنَفْعٍ
الكاتبه فاطمة شعبان فاطم



جفت دموعي ثم تألمت ضلوعي
من تقيدها بالوحدة والحزن وكُرِهت من قبل الجميع
تعرضت للتمر من زميلاتي في المدرسة
صدمة ما زالت معي لا أنساها
شهقاتي كانت تتعالى والمعلمة تُهدئني
حتى أختطف أنفاسي هدئتُ
وجلستُ جانب الحائط
عدت إلى المنزل وكانت هذه البداية
بداية مرضي النفسي
الكاتبه ثريا طارق رفيقة سهيل



كَلَّ مَا بِي مِنْ طَيِّبَةٍ وَإِخْلَاصٍ قَدْ انْتَهَى

شَخْصِيَّتِي الْقَدِيمَةَ انْتَهَتْ

كُنْتُ أَبْكِي فِي الصِّغَرِ أَثْنَاءَ مَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتْتَمِرُ عَلَيَّ

كُنْتُ ضَعِيفَةً وَ مَهْزُوزَةً وَيَسْأَلُونَنِي لِمَا لَا تَدَافِعِينَ عَن نَفْسِكَ

أَتَفْوَهُ بِقَوْلِي أَخَافُ أَنْ أَظْلِمَهُمْ أَخَافُ أَنْ أَجْرَحَهُمْ

وَالآنَ لَقَدْ تَغَيَّرَتْ طَبَاعِي أَصْبَحْتُ أَقْوَى

الْمَعْظَمُ مِنْهُمْ يَرْتَعْشُ خَوْفًا بِوَجُودِي

لَأَنَّنِي أَصْبَحْتُ قَاسِيَةً الْقَلْبَ

كَانَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَصْنَعُونَ مِنِّي هَذَا الْكَائِنَ

كَائِنٌ كَنِيْبٌ وَ مَرِيْبٌ

الآنَ أَصْبَحْتُ مِنْ نَجْمٍ وَسَطُ الظَّلَامِ

إِلَى الظَّلَامِ بِذَاتِهِ

الكَاتِبَةُ ثَرِيَا طَارِقُ رَفِيقَةُ سَهِيلِ



عادوا غُرباءَ كما كانوا

لم أتخيلُ في يومٍ أنني سوف أمحيهم عن ذاكرتي

بعدَ أن كانوا كُلَّ عالمي

كنتُ أتحدثُ معهم بالساعاتِ بدونِ مللٍ

و الآن لا أُطيقُ أن أراهم حياتي كلها كانت قائمةً عليهم

ولكن تيقنتُ أني أفضلُ بكثيرٍ بدونهم

أنا قويةٌ بمفردي ولا أحتاجُ لأحدٍ

كم من مرةٍ كانوا يتعهدون

أنهم سيبقوا بجانبني للأبد وتركوني أيضاً

في البداية حزنتُ لأنني كنتُ أتخيلُ أن حياتي لن تستمر

ولكن سبحانَ من أزاحَ حُبهم عن قلبي

كأنهم لم يكونوا فيه يوماً

الكاتبة فاطمة شعبان فاطم



حررتُ قيودي

كنتُ سجينَةً في عالمِ الفكرِ الذي لا جدوى منه
منعتُ نفسي عن العالمِ الخارجي، وكنتُ طوالَ الوقتِ وحيدةً
لا أقبُلُ الحديثُ معَ أحدٍ كنتُ أحتوي ذاتي بذاتي
ولكنِ اكتشفتُ أنّي بداخلِ حفرةٍ عميقة
لا أستطيعُ الخروجُ منها
أفكاري كانت تتكاتفُ وتعودُ بالسلبِ عليّ
وأنا في حالةٍ من التلاشي ولكن لم يدم الحال طويلاً
فقد استيقظتُ الآن
لن أدعَ الأحزانُ والمخاوفُ تُسيطرُ عليّ ثانيةً
سأخرجُ للعالمِ وأتحدثُ معَ الجميعِ
ولنَ أعودَ لهذا السجنِ مرةً أخرى
الكاتبه فاطمة شعبان فاطم



ماذا لو أتتك فرصة النسيان

لمحوتُ حياتي بِالْكَامِلِ وبدأتُ حياةً لا يتخللها أحد
لَنَسِيتُ مَنْ كَانَ مُقْرَبٌ مِنِّي وَمَنْ كُنْتُ لَا أُطِيقُ الْحَدِيثُ مَعَهُ
لَنَسِيتُ كُلَّ شَيْءٍ يُؤَلِّمُنِي وَكُلَّ ضَائِقَةٍ مَرَرْتُ بِهَا
لَكُنْتُ أَقْتَنَعُ أَنَّ الرَّاحَةَ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا بِالْقُرْبِ مِنَ الْخَالِقِ
لَتَرَكْتُ كُلَّ رِفَاقِي وَبَنِيْتُ مَوْطِنِي مِنْ جَدِيدٍ
سَيَكُونُ بِهِ أَنَا وَالرَّاحَةُ وَالْهُدُوءُ وَفَقَطُ
لَنْ أَدَعَّ مَكَانًا لِأَيِّ شَخْصٍ
لَأَنَّ الْآخَرُونَ لَا يَصْدِرُ مِنْهُمْ سِوَى الْخِذْلَانِ
الكاتبة فاطمة شعبان فاطم



رُبَّمَا الفَنَاءُ قَرِيبٌ تَعِبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الخِيَانَاتِ الَّتِي لَا تَنْتَهِي
مَنْذُ أَوَّلِ عِلَاقَةٍ لِي وَأَنَا أَتَعَرَّضُ لِلخُذْلَانِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
مَعَ كُلِّ صِدَاقَةٍ وَجَعُ قَلْبِي لَا يُدَاوِي
حَتَّى فِي وَجُودِ الأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ
يُوجَدُ الكَلَامُ السَّلْبِي وَالْإِهَانَاتِ المُتَلَاحِقَةُ
كَلِمًا أَحَبُّ شَخْصٍ وَ أبدأ بِرِسْمِ حَيَاتِنَا مُسْتَقْبَلًا
يَأْتِي شَخْصٌ آخِرٌ وَبِمُنْتَهَى البَسَاطَةِ يَأْخُذُهُ بَعِيدًا عَنِي
مِنَ الآنِ وَصَاعِدًا لَا مَكَانَ لِوُجُودِ الأَشْخَاصِ فِي حَيَاتِي
وَلَا مَكَانَ لِوُجُودِي مِنَ الأَسَاسِ
كَرِهْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَصْبَحْتُ أُرِيدُ المَوْتَ وَفَقَطُ
الكَاتِبَةُ فَاطِمَةُ شَعْبَانِ فَاطِمِ



وكانَّ الليلَ يسخرُ مني قائلاً مرحباً طابَ مساؤك يا وحيد
ثمَّ أكملَ قائلاً أيُّها التعيس ما بالك هكذا من أحرزَ القلبُ
الرهيْفُ وأوجعكَ فكرتُ قليلاً وتوالت في بالي ألفِ إجابة
هل أخبره بخريفِ الأشخاص الأصدقاء في حياتي
وقسوةِ الناس من حولي أحدثه عن بشاعةِ الواقع
وجهلُ المستقبل وتخلفِ المجتمع المحيط
وعن دمارِ التفكير في رأسي وعن تلك الخيبات المتتالية
وتلك الأحزان المتراكمة وتلك الأحلام المقتولة بكلِّ وحشية
وتلك الأمل المنهوبة وتلك المحاولات الفاشلة
أو أقولُ له بأني أعاني من فقدانٍ حادٍ للشغف
وأنَّ اليأس انتصر مسيطراً على معظمي
لم استطع أن أجد إجابة مقنعة لسؤاله تنهدتُ قليلاً ثمَّ أجبتُه
قائلاً لاشيءٍ أيُّها الليل لطفاً اتركني وحدي

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



في النهاية ستعيشُ وحدك
ستعلمُك الحياة كيف تتعايشُ معها وحدك
ستبكي في المرة الأولى حين تكسرُ الحياة قلبك
ثمَّ ستلقي اللومُ على المحيطين بك
وتسألهم كيف تركوا قلبك يتحطم
ثم تنضجُ رويدًا رويدًا كطفلٍ تجاوزَ مرحلةَ الزحف
وبدا في مرحلةِ الوقوف فتلقي اللومُ على قلبك
وتخبره أنه المسؤول عن حطامه
وأثناء معركتك معها ستخسرُ الكثير من الأشياء
سيخذلك شخصك المفضل
وقد يهربُ من صفوف جنودك
ليقف وجهًا لوجه أمامك يبارزك .
الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



كفى إلى هنا

من الآن وللأبد لن أسمح للحزن أن يُسيطرَ
عليّ تحملتُ الكثير وكنْتُ أتألمُ بصمتٍ ولا أحد يشعُر بي
ما الفائدة من كلِّ هذا البُكاء
لا شيء فقط أصبحُ في كَمَدٍ
وقلبي ينهمرُ مع كلِّ عِبرةٍ تتسائلُ على وِساداتي
ولكن قد استيقظتُ من غفلي الآن
ولن أجزعَ ثانيةً مهما كانتِ الأسباب
حسنًا أعتقدُ أنني متأخرةٌ قليلًا إلى أن أخذتُ هذا القرار
ولكن أيًا كان الوقتُ الذي وصلتُ به متأخرًا
سيظلُّ أفضلُ من أناسٍ استسلمتِ للحزنِ الدائمِ
الكاتبه فاطمة شعبان فاطم



الرابعةُ فجرًا

في النهايةِ ستقرُّ النومَ رغمَ بفاطم

وقد تكون تيقنتِ أخيرًا أنَّ العالمَ

لم يكثرْ يوماً لحزنكِ و بكاءكِ

ولنْ يكثرْ

الكاتبه هذ إبراهيم وردة منسية



عزيزي السيد قلبي

بلغني أنك قد أصبت بخيبة مؤخرًا

وأنك تتألم وتتظاهر بعكس ذلك

عليك أن تكون أكثر صلابةً وتعتادُ على هذا الأمر

وأن لا يكسرَكَ هذا الضعف

دمت بخير

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



منتصف الليل

دقت الساعة تعلن عن مجيء منتصف الليل

نعم إنه ذاك الوقت الذي تستعيد فيه ذكرياتك المؤلمة
وتجلس وحيداً في غرفتك وقلبك يؤلمك من كثرة الوجد
وتشعر بأن روحك تائهة ولا يوجد أحد بجانبك يساندك
ولا يوجد لديك شغف يحركك ولا ضوء يكسر عتمتك
بداخلك حروب مستمرة متعب من كثرة التظاهر

وفي النهاية لا تتحدث بقول غير أنك بخير

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



بكيثُ وهل بكاءُ القلب يجدي
فراقُ أحبتي وحنينَ وجدي
فَمَا معنَى الحياة إذا افترقنا
وهل يجدي النحيبُ فلستُ أدري
فلا التذكارُ يرحمُنِي فأنسى
ولا الأشواقُ تتركُنِي لنومي
محي اللهُ الفراقَ ولارعاهُ
فكم قد شكَّ قلبي من نبألاً
أُقاتلُ كلَّ جبارٍ عنيدٍ
ويقتلني الفراق بلا قتالاً
الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



فارغٌ تمامًا

وحيثُ جالسٌ في منتصفِ العدمِ تمامًا
حيثُ لا يوجد شيءٌ سوى شياطينِ الوحدةِ
والكلُّ يوسوسُ بالإنْتحارِ
الظلمةُ تكادُ تحرمني من رؤيةِ نفسي
مجردُ فانوسٍ قديمٍ بجانبِي يناضلُ ليبقى موقداً
بينما أنا أكتبُ هذه الخاطرة على عجلةٍ
ثم أرميها وأتركها جانباً كحبٍ قديمٍ كشيءٍ ما
لم يعد لي رغبةً به كقهوةٍ باردةٍ أَمْشَهَا كَمَا هَمْشْتَنِي الحياةُ
وأتجاهلها كَمَا تَجَاهَلْنِي الكُلُّ عِنْدَمَا تَحَطَمَت عِظَامِي
رُبَّمَا سَأْبَلُهَا بِبَعْضِ الدُمُوعِ كَبَقِيَّةِ الخَوَاطِرِ هُنَاكَ
ثُمَّ أَذْهَبُ فِي صَمْتٍ إِلَى رِكَنٍ آخَرَ مِنَ العَدَمِ لِأَمْوَتٍ بِهَدْوٍ
الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



ماذا تشعرُ الآن

مصائبٌ بلعنة البرود وعدم الإهتمام

هدوءٌ غاضبٌ أو رُبَّمَا اكتئابٌ هادئٌ

أحدهما يُحاصرني الآن مزاجٌ سيءٌ شعورٌ مُتناقضٌ

حُزنٌ عميقٌ مستوطنٌ قلبي

أريدُ النومَ فقط خمولٌ واشتياقٌ وتفكيرٌ مُبعثرٌ جدًّا

صداعٌ شديدٌ يُمزقُ خلايا رأسي

أغضبُ بسرعةٍ أحزنُ بسرعةٍ وأنزعجُ بسرعةٍ

قلبٌ قاسيٌ وعقلٌ لايبالي

أهربُ من كلِّ من اقترب

وأبحثُ عن وسيلةٍ لمغادرةٍ هذا العالمِ القبيحِ

هذا كُلُّ شيءٍ

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



كاذبٌ أنا جدًّا لستُ بخيرٍ في هذه الفترةُ لا أنامُ جيدًا
أفكرُ كثيرًا وسكوتي مُفاجئٌ، دقاتُ قلبي مُوجعةٌ

حقًا أتألمُ كثيرًا لكن بصمت

وإن سألْتُ عن حالي قلتُ

بأفضلِ حال

الكاتبة هناد إبراهيم وردة منسية



كُتِبْتُ أَنَا حَزِينَةٌ لِلغَايَةِ وَذَهَبْتُ لِلنَّوْمِ
فَقَرَأُهَا أَصْدِقَائِي وَعَائِلَتِي وَكُلَّ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ
وَفِي الصَّبَاحِ لَمْ تَصَلَّنِي رِسَالَةً وَاحِدَةً مِنْ أَحَدِهِمْ
العَالَمُ حَوْلِي صَاخِبٌ وَمُزْدَحِمٌ
وَأَنَا أَعِيشُ حُزْنِي وَانْهِيَارِي بِمُفْرَدِي
بَعْدَ رِسَالَتِي الْأَخِيرَةِ تِلْكَ التَّزَمْتُ الصَّمْتَ وَأَغْلَقْتُ هَاتِفِي
لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَذَكَّرَ خِيْبَتِي بِجَمِيعِ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ
لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُ أَنْ أَجْلِسَ يَوْمًا لِأَكْتُبَ لَهُمْ رِسَالَتِي الْأَخِيرَةَ
وَكَانَتْ تَحْمَلُ فِي كَلِمَاتِهَا مَعَانٍ كَثِيرَةً سَاخْتَصَرْتُهَا لَكُمْ
كُنْتُ بَخِيرٌ لَوْلَا وَجُودُكُمْ فِي حَيَاتِي شُكْرًا لَوْجُودِكُمْ الْمُؤَقَّتِ
لَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيَّ وَحْدَتِي حَقًّا أَنَا أَسْفَةٌ لِنَفْسِي عَلَى ذَلِكَ الْمَجْهُودِ
الَّذِي بَدَلْتُهُ لِكُلِّ شَخْصٍ لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّ أَسْفَةً جَدًّا

الكاتبة هند إبراهيم



مِنَ السَّيِّئِ جَدًّا أَنْ تَجِدَ رُوحَكَ مَثْقَلَةً
لِلْحَدِّ الَّذِي يَجْعَلُكَ عَاجِزًا عَنِ الْبُوحِ عَنِ الْكِتَابَةِ
عَنِ مِمَارَسَةِ مَا كُنْتَ تَهْوَى
أَنْ تَفْقِدَ كُلَّ مَا كَانَ ذُو مَعْنَى
أَنْ تَغْدُوَ جَسَدًا خَالِيًا مَهْجُورًا
الْكَاتِبَةُ هِنْدُ إِبْرَاهِيمَ وَرَدَةُ مَنَسِيَّةُ



لا تسألني عن حالي فأنا دائماً بخير
مهما اختلفت الشعور ومهما كانت الظروف
ستجد ذات الإجابة نفسها
أعرف كيف أتجاوز كل شيء وحد
، دون الحاجة إلى كتفٍ لأتكئ عليه
أو لشخصٍ أنثر عليه ما بداخلي
لأنَّ الحاجة إلى الناس ضُعب
وأنا أكره أن أكون ضعيفاً في نظر أحدٍ
حتى لثواني معدودة
الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



لم يكن اختيارًا خاطئًا على أي حال
فلا تعاتب نفسك كثيرًا على أنهم يتبدلون ويتغيرون
ولا تقتل نفسك من أجلهم أنهم غابوا أو يُغيبون
يجب عليك أن تؤمن أنهم كانوا مرحلة في قلبك
وأن هذه المرحلة توقفت هنا
لأن هذا هو أقصى ما يمكنها أن تصل إليه
وتمضي الحياة

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



أفهمُ معنىَ الشعُورِ بالخِواءِ

ألاَ تتَمكُنُ كلَّ فِناجِينِ القهْوةِ مِن إيقاظِ خِلايَاكَ

ألاَ تَسْتَطِيعُ أَحْضَانُ العالَمِ كلَّهُ تَدْفِئَةَ قَلْبِكَ

ألاَ تَقْدِرُ كلَّ المِشاهِدِ والأفلامِ عَلى إِبهارِكَ

أَنْ تَتَفَصَّلَ انْفِعالاتُ جِسدِكَ الخارِجِيَّةِ

عَنْ أَحاسيسِكَ الحَقِيقِيَّةِ الداخِليَّةِ

أَنْ تَكُونَ هُنَا وَلَكِنْ مُخَدَّرًا تَمامًا

الكاتِبة رقيه سلامة



نعم لم تكن روعي هشةً إلى هذه الدرجة
ولم يكن بكائي بهذه السهولة
والآن أمست أبسطُ الأشياءُ تبكيني
صورةٌ حزينةٌ خبرٌ حزينٌ أغنيةٌ عاطفيةٌ
ذكرىٌ قديمةٌ صورٌ غابَ أصحابُها
روايةٌ نهايتها فراقٌ تغيرتُ كثيرًا
فقدتُ الكثير من صلابةِ روعي
لم أعد ذلكَ المتماسكَ أمامَ تقلباتِ الدهرِ
الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



أودُّ أن أُخبركَ بأنني حزينٌ حزينٌ جدًّا الآن

أنَّ لا شيءَ يبدو على ما يُرام

حياتي على وشكٍ أن تنهار

وليسَ لديَّ أيُّ طاقةٍ للمحاولة

أنا أتألمُ فقط

كما لو أنَّ أحدهم يغرزُ بصدري كلَّ يومٍ سكينٌ إضافية

كما لو أنَّ صدري جرحٌ مفتوح

ولا يوجدُ أيُّ طريقةٍ لمعالجتهُ

الكاتبة رقية سلامة



وعيناه نورٌ هادئٌ ينيرُ الظلام
كنورِ البدرُ في ليلةِ الاكتمال
هادئٌ في ليلةٍ باردةٍ في فصلِ الشتاء
ومطرٌ يهبطُ بانسيابيةٍ على الوُجدان
ليلةٌ مليئةٌ بالتفاصيلِ والحكاياتِ أريدُ مشاركتها
فهو الجزءُ اللطيفُ من الحياة
الكاتبة رقيه سلامة



لقد كنتُ صامتًا لكنني لم أكن أعمى

أعلمُ أنك كنتَ تخذعني من البدايةِ

ولكن قلبي أحبك بصدقٍ

لم أقدرُ على مواجهةكَ يوماً ليسَ ضعفاً مني

ولكن خوفاً أن نبتعد

لم أكن أعمى

كنتُ أرى جيداً كلَّ شيءٍ بوضوح

أرى خداعكَ وحُبكَ لغيري

أعلمُ أنَّ لم تكنْ علاقتنا تحتَ مسمى رسمي

ولكن ما ذنبُ قلبي الذي أحبكَ

لقد تحملتُ ما لم يتحملهُ أحدٌ لكي أبقى فقط بجانبكَ

رأيتكَ تحبُّ غيري وتهتمُّ بهِ

رأيتُ مدى تعلقكَ بغيري



كنتُ أجلسُ بجانبك وأعلمُ أنك تتحدثُ مع غيري

ألم تشعرُ بقلبي يوماً

تنهداتي في أحرفي عندَ التحدثُ معي عن فتاةٍ أخرى

ألا تشعرُ بنيرانُ قلبي التي كادت أن تحرقَ بلداً بأكملها

كنتُ أعلمُ كلَّ ما يدورُ حولي

ولكن كان كلَّ هدفي أن أبقى معك

حتى إن جئتَ على ذاتي

لقد كنتُ صامتاً

لكنني لم أكن أعمى

الكاتبة رقيه سلامة



الشخصُ الذي له أكثرُ من وجهٍ يعيشُ حياةً كئيبةً
يُحاولُ أن يكونَ سعيداً لكنه لا يستطيعُ الحصولَ على ذلكَ
بسببِ سوادِ قلبه فهو لاءِ الأشخاصِ يظهرُونَ لنا الحُبَ والود
وخلفنا يتحدثونَ عنَّا بالكرهِ والبغضِ والحقدِ
ولذلكَ يجبُ علينا ألا نثقُ بأحدٍ غيرِ أنفسنا
ولا نجعلُ نظراتهمُ وحقدهمُ يغيرك
وكونكَ إنساناً صادقاً وجميلاً
يجبُ عليكَ أن تثقَ بنفسكَ وتُحِبُ نفسكَ كما هي
دونَ أن تتصنعَ لتعجبُ الآخرينِ
لأنَّ لا أحدَ سيحبكَ أكثرَ من نفسكَ
ويجبُ علينا أن نعتادَ على ذلكَ
فهذه هي طباعُ البشرِ
الكاتبة رقيه سلامة



في النهاية ستعيشُ وحدك

ستعلمُك الحياة كيف تتعايشُ معها وحدك

ستبكي في المرة الأولى حين تكسرُ الحياة قلبك

ثمَّ ستلقي اللومُ على المحيطين بك

وتسألهم كيف تركوا قلبك يتحطم

ثم تنضجُ رويدًا رويدًا كطفلٍ تجاوزَ مرحلة الزحف

وبدأ في مرحلة الوقوف

فتلقي اللومُ على قلبك وتخربرهُ أنه المسؤول عن حطامه

وأثناء معركتك معها ستخسرُ الكثير من الأشياء

سيخذلك شخصك المفضل

وقد يهربُ من صفوف جنودك

ليقف وجهًا لوجه أمامك يبارزك

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



عزيزي السيد قلبي

بلغني أنك قد أصبت بخيبة مؤخرًا

وأنك تتألم وتتظاهر بعكس ذلك

عليك أن تكونَ

أكثرُ صلابَةً وتعتادُ على هذا الأمر

وأن لا يكسركَ هذا الضعف

دمت بخيرٍ

الكاتبة هند إبراهيم وردة منسية



السراءُ والضراءُ

الكثيرُ منا يظنُّ أنَّ القربَ مِنَ اللهِ في السراءِ فقط

ولكن في الضراءِ وإن طالَ

ولانحکم بعقولنا على كلِّ مَنْ تقربَ إليه في الضراءِ

أنَّهُ منافق لا ليسَ كذلكَ فنحنُ بشرٍ

ليسَ لنا أن نحكمَ على أحدٍ

فالحكم لله سبحانه وتعالى

فاللهُ يفرحُ بقربِ عبدهُ في السراءِ والضراءِ

الكاتبه سارة احمد عبدالقادر



الأحكام

أتعجبُ على زمنٍ أصبحنا فيه قُضًا
كلّ منا أصبحَ قاضي للحكمِ على قضيةٍ غيره
من غير أدلّة وبراهين
ولهذا كلُّ أحكامنا مبنية على أخطاءٍ
وشكوك وكلام الآخرين
فالقاضي العادل هو من يفرز أدلّة قضية غيره
حتى لا يصدرُ حكمًا يندمُ عليه
أمامُ الله سبحانه وتعالى
الكاتبه سارة احمد عبدالقادر



البطولة

الدنيا فيلم كبير

الكل منا يلعب دورًا في فيلم غيره

فالبعض يلعب دور البطولة

والبعض يلعب ضيف شرف

والبعض يلعب دور عبدالقادر

وأنت أيها البطل من تحدد دور كل منهم

حسب غلاوته عندك

الكاتبه سارة احمد عبدالقادر



الزمن

الكلُّ منا يشكوى زمنه
ويرمي التهم الباطلة عليه
ويظنُّ به كلَّ الظنون السيئة
حتى أصبحَ زمننا معاباً بنا
ولكن ما لم ندركه أنَّ زماننا يشكو للمولى
سوءَ أخلاقنا وسوءَ أفعالنا
فمن المظلوم نحنُ أم زمننا
الكاتبه سارة احمد عبدالقادر



قلمي

نشدتُ قلمي حزني وأوجاعي

فوصفني بالمهرج فسئمتُ لسوءِ ظنهُ

وتركتُهُ حتى ناداني قائلاً:

اسرُدْ يا صديقي حتى أعرفُ إنْ كانَ هَمُّكَ

يستحقُّ كلَّ هذا العناء أم هو مجردُ لحظةٍ عابرةٍ

سردتُ له ظلمَ البشر

وكمْ أنهُم أطاحوا في الأرضِ فساداً

وشكوتُ له ضعفَ صوتِ المظلوم

حتى أصبحَ صوتهُ منعدمٌ

وشكوتُ له سوءَ الأخلاق

حتى لآنعلم كيفَ نلقِي اللهَ بهذهِ الأخلاق

وشكوتُ له سوءِ أفعالنا



حتى أننا أصبحنا نتجاوزُ في أفعالنا كلَّ الحدود

بأيِّ حجةٍ نقابلُ بها الله يومَ نلقاهُ

فردَّ قلبي اصمت قليلاً كلُّ هذا سببه أنتم

فرددتُ كيفَ

فقال: أنتم من تنازلتم عن الأخلاقِ والقيم

أنتم من زيفتم الحقيقةَ الواضحةَ وجعلتوها مزيفه

أنتم من قبلتم العيشَ في الظلامِ

أنتم من رضيتم بسوءِ أفعالكم

ظننتم كلَّ الظنِّ أن الله غافلٌ عنكم

ولكن الله يُمهِّلُ ولا يُهْمِلُ

فالله يُعطي فرصةً واثنين ومائةً وألف

ولكن لا يعني هذا أنكم على الدروبِ الحق

فاستيقظ يا أخي قبلَ اللقاء



أعرفُ أنّ كلامَ هذا هُراءٍ وأنتَ لاتفهمهُ
ولكن أُحدثُكَ بكلِّ يقينٍ يوماً ما ستفهمُ كلامي

وتتيقنُ أنّكَ أخطأتُ

وأسألُ المولى أن يعطيكمُ فرصةً للعودةِ

وَألّا تكونَ النهايةَ

أنتَ طيبٌ لَذا كلَّ ماتراهُ يحدثُ مِنَ البشرِ مؤلمٌ لكَ

لَذا كلَّ هذا العناء سجلهُ معي

ولا تنتظرُ مِنَ البشرِ التغييرَ

فالبشرِ لايتغيرون

الكاتبه سارة احمد عبدالقادر



لحظة ألم

الكلُّ منا مرَّ عليه لحظةٌ وجعٌ وألمٌ وظنٌّ أنَّ هذه النهاية
لأنَّ القلبَ انكسرَ والنفسُ قد خُذلتَ والمشاعرُ جرحَت
ولكن لا تظنُّ أنَّها النهاية فهذه تجربةٌ في بحرِ تجاربٍ كثيرة
فمهّد نفسك لبحرِ تجاربٍ تحاول أن تتعلمَ منه
فالبشرِ أصبحَ من طبعهم الخِذلانُ والكلُّ يتصارع
ويتسابق من يحصلُ على المركزِ الأولِ في خِذلانٍ من حولهم
ونسوا للحظةٍ أنَّ كلَّ هذا سوفَ يتساءلون عليه يومُ اللِّقاء
فالبشرِ مغيبون
ولا يُدرِكون أنَّ الخِذلانَ الغيرُ مسجَلٍ في دفاترهم
سوفَ يعرضُ عليهم يومُ اللِّقاء فاتركهم
حتى يزيّدوا من أخطاءهم حتى يلقُوا المولى عزَّ وجل.
الكاتبة سارة احمد عبدالقادر

